الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2024

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

ليس طفلا وحجارة

ليْسَ طِفْلًا، ذَلِكَ الخَارِجُ مِنْ أَزْمِنَةِ المَوْتَى..
إِلَاهِـيَّ الإِشَارَةْ
لَيْسَ طِفْلًا، وحِجَارَةْ
لَيْسَ شَمْسًا مِنْ نُحَاس ورَمَادْ
لَيْسَ طَوْقًا حَوْلَ أَعْنَاقِ الطَّوَاوِيس..
مُحَلًّى بِالسَّوَادْ
إِنَّه طَقْسُ حَضَارَةْ
إِنَّه إِيقَاعُ شَعْبٍ وبِلَادْ
إِنَّه العَصْرُ (يُغَطِّي عُرْيَهُ)
فِي ظِلِّ مُوسِيقَى الحِدَادْ
لَيْسَ طِفْلًا، ذلك الخَارِجُ
مِنْ قُبَّعَةِ الحَاخَامِ
مِنْ قَوْسِ الهَزَائِمْ
لَيْسَ طِفْلًا وتَمَائِمْ
إِنَّهُ العَدْلُ الذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَائِمْ

إِنَّهُ التَّارِيخُ مَسْقُوفًا بِأَزْهَارِ الجَمَاجِمْ
إِنَّهُ رُوحُ فلسطِينَ المُقَاوِمْ
إِنَّهُ الأَرْضُ التِي لَمْ تَخُن الأَرْضَ
وخَانَتْهَا الطَّرَابِيشُ..
وخَانَتْهَا العَمَائِمْ..
إِنَّهُ الحَقُّ الَّذِي لَمْ يَخُن الحَقَّ
وخَانَتْهُ المَحَاكِمْ
فانْتَزِعْ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِك
واسْكُبْ أَيُّها **الزَّيْت** الفلسطينيّ أَقْمَارَكَ
واحْضُنْ ذاتَك **الكُبرى** وقاوِمْ
وأَضِئْ نافذةَ البحْرِ، على البحْرِ
وقُلْ لِلمَوْجِ:
(إِنَّ المَوْجَ قَادِمْ).

محمد الفيتوري، "يأتي العاشقون إليك"، دار الشروق، ط1، 1992م، ص: 53/54/55/56-بتصرف.

الرّصيد اللّغوي:

إلاهيّ: إلهيّ، متعلّق بالإله / **حاخام:** رجل دين يهودي

DZPEN.COM | منصة القلم الجزائري

أسئلة:

لا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) بِمَ يوحي عنوان القصيدة؟ وهل تجد له صدى داخل النّص؟ وضّح ذلك، مدعّما إجابتك بشاهدين من النّص.

2) لِمَ بنى الشّاعر قصيدته على النّفي والإثبات؟ وما الغاية من ذلك؟

3) ما سبب استياءِ الشّاعر؟ أين يظهر ذلك في القصيدة؟ وإلامَ يدعو في نهايتها؟

4) ضمن أيّ لون من ألوان التّعبير الشّعري تُصنّفُ هذه القصيدة؟ وما الهدفُ منه؟

5) حدّد نمط الأسطر الستّة الأخيرة، واذكر مُؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لخّص مضمون القصيدة محترمًا التّقنية.

انيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) إبحث في القصيدة عن المعاني التي تنتمي إلى حقل المُقاومة.

2) عُدْ إلى النّص ثمّ بيّن نوع الإحالة النّصيّة الواردة في قوله: «إنَّهُ إيقَاعُ شَعْبٍ وبِلَاد»؟ حدّد الضّمير وعائده، ثمّ بيّن دورها في بناء النّص.

3) حدّد نوعَ الأسلوبِ وغرضَه البلاغيّ في قوله: «واسْكُبْ أيُّها الزّيت الفلسطينيّ أقمارك».

4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

5) قطّع السّطر الآتي تقطيعًا عروضيًّا، وسَمِّ بحرَه.

(إنَّهُ العَدْلُ الّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَائِمْ).

الثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

تقول نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشّعر العربيّ المعاصر): «أساسُ الوزن في الشّعر الحرّ أنّه يقوم على وحدة التّفعيلة».

المطلوب: على ضوء هذا القول، بيّن أسباب ظهور هذا النّوع من الشّعر، وما الذي يميّزه عن الشّعر العمودي؟ اذكر أشهر روّاده.

انتهى الموضوع الأول

DZPEN.COM | منصة القلم الجزائري

الموضوع الثّاني

النّص:

اِعلمْ أنّ لغاتِ أهلِ الأمصارِ إنّما تكون بلسان الأمّة أو الجيل الغالبينَ عليها أو المُختَطِّينَ لها، ولذلك كانت لغات الأمصار الإسلاميّة كلّها بالمشرق والمغرب لهذا العهد عربيّةً... والسّببُ في ذلك ما وقع للدّولة الإسلامية من الغَلَبِ على الأمم، والدّينُ والملّةُ صورةٌ للوجود وللمُلكِ. وكلُّها موادٌّ له، والصّورة مُقَدَّمَةٌ على المادّةِ، والدّين إنّما يُستفادُ من الشّريعة، وهي بلسانِ العرب لِمَا أنّ النّبيَّ ﷺ عربيٌّ، فوجب هجرُ ما سوى اللّسان العربيّ من الألسن في جميع مَمَالكها... فلمّا هجرَ الدّينُ اللّغاتِ الأعجميّةَ، وكان لسانُ القائمين بالدّولة الإسلاميّة عربيًّا هُجرتْ كلُّها في جميع ممالكها، لأنّ النّاسَ تَبَعٌ للسّلطان وعلى دينه، فصار استعمال اللّسانِ العربيّ من شعائر الإسلامِ وطاعةِ العرب. وهَجَرَ الأممُ لغاتِهم وألسنَتَهم في جميع الأمصارِ والممالك، وصار اللّسانُ العربيُّ لسانَهم حتّى رسَخَ ذلك لغةً في جميع أمصارِهم ومدنِهم، وصارت الألسِنةُ العَجميّة دخيلةً فيها وغريبةً. ثم فَسُدَ اللّسان العربيُّ بمخالطتها في بعض أحكامه وتغيُّر أواخره، وإنْ كان بقيَ في الدّلالات على أصله، وسُمّي لسانا حضريا في جميع أمصارِ الإسلام.

وأيضا فأكثرُ أهلِ الأمصارِ في الملّة لهذا العهد، من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين في ترَفِها، كَثّرُوا العَجَمَ الّذين كانوا بها ووَرِثُوا أرضهم وديارهم. واللّغاتُ متوارَثةٌ، فبقيتْ لغة الأعقابِ على حِيَالِ لغة الآباء وإن فسُدتْ أحكامُها بمخالطة الأعْجَامِ شيئا فشيئا. وسُمِّيَت لغتُهم حضريّةً منسوبةً إلى أهل الحواضرِ والأمصار بخلاف لغة البدْوِ من العرب، فإنّها (كانت أعْرقَ في العُروبيّة).

ولمّا تملّكَ العجمُ من الدّيْلمِ والسّلجوقيّةِ بَعدهم بالمشرق، وزَنَاتَةُ والبَربرُ بالمغربِ، وصار لهم الملكُ... فَسَدَ اللّسان العربيّ لذلك، وكاد يذهب لولا ما حَفِظَهُ من عناية المسلمين بالكِتاب والسّنّة اللّذيْن بهما حُفظَ الدّين وصار ذلك مُرجّحا لبقاء اللّغة المُضريّة من الشّعر والكلام، إلّا قليلا بالأمصار، عربيّةً. فلمّا مَلَكَ التّتَرُ والمغل بالمشرق، ولم يكونوا على دين الإسلام، ذهب ذلك المرجّحُ وفسُدَتِ اللّغة العربيّة على الإطلاق، ولم يبق لها رسم في الممالك الإسلاميّة بالعراق وخُراسانَ وبلادِ فارسَ... وذهبتْ أساليبُ اللّغةِ العربيّةِ من الشّعر والكلام، إلّا قَدْرَ ما يَقَعُ تعليمه صناعيًا بالقوانين المتدارَسَةِ من علوم العرب، وحفظِ كلامهم لِمَنْ (يسّرَهُ الله) تعالى لذلك... والله الموفق بالصّواب.

مقدمة ابن خلدون /عبد الرحمن بن خلدون / دار صادر. بيروت
الطبعة الأولى 2000 / ص282-283 بتصرف.

الرّصيد اللّغويّ:

اللّسان: اللّغة / **أعقاب:** الذّريّة وولد الولد / **ترفها:** التّرف، التّنعم ورغد العيش.

حِيال: ظرف معناه فيما يتعلق بشيء ما، تُجاه، إزَاءَ، قُبالة / **المضريّة:** مضر، قبيلة عربيّة.

منصة القلم الجزائري DZPEN.COM

أسئلة:

لا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النّص؟ وما الهدف منه؟

2) ما أسباب فساد اللّسان العربيّ في رأي ابن خلدون؟ استدلّ من النّص.

3) ورد في النّص: " فَسُد اللّسان العربيّ لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسّنّة ". هل ترى أنّ ارتباط الدّين باللّغة كافٍ لحفظها؟ أبدِ رأيك بمثال من الواقع.

4) يقول ابن خلدون في مقدّمته: (المغلوب مولَعٌ أبدًا بالاقتداء بالغالب). استخرج من النّص م يوافق معنى هذه المقولة.

5) حدّد النّمط الغالب على النّص، اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لخّص النّص محترمًا التّقنية.

ب- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) استخرج من النّص أربعة ألفاظ دالّة على الحقل الدّيني.

2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

3) بيّن نوع الجمع في الكلمات الآتية: (الألسنة، أعقاب، ممالك، أساليب).

4) استخرج من الفقرة الأخيرة أربعة روابط منطقيّة مختلفة دالّة على الاتّساق.

5) في العبارة الآتيّة صورة بيانيّة، حدّد نوعها واشرحها، ثمّ بيّن سرّ بلاغتها:
(هَجَرَ الدِّينُ اللُّغَاتِ الأعجميّة).

ا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

" النّص من النّثر العلميّ الذي شاع في عصر الضّعف ".

للوب:

1) هات ثلاث خصائص للنّثر العلميّ.

2) بيّن أسباب انتشار هذا الفنّ في عصر الضّعف.

3) اذكر عَلَمَيْنِ من أعلامه إضافة إلى ابن خلدون.

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM

عناصر الإجابة الموضوع الأوّل	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا-البناء الفكري: (10 نقاط)		
1) **يوحي عنوان القصيدة** بالانتفاضة الفلسطينيّة ضدّ الاحتلال الصهيوني، إنّها مقاومة أطفال الحجارة.		
– نعم، فعنوان القصيدة هو عتبته التي تفضي إلى فهم المغزى، إنّه رفض الاحتلال البغيض ومقاومته. وما طفل الحجارة إلا تعبير عن المقاومة الفذّة.	3×0.5	1.5
– (ليس طفلا ذلك القادم في أزمنة الموتى)، (إنّه روح فلسطين المقاوم) ...		
ملاحظة : تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى التي تخدم المعنى نفسه.		
2) بنى الشّاعر قصيدته على النّفي والإثبات.	3×0.5	1.5
– حيث نفى أن يكون هذا الطفل مجرّد طفل حجارة كما يتوهّم المحتلّ...		
– وأثبت أنّه طفل وجود وكيان فلسطينيّ.		
– والغاية من هذا التّقابل تحذير المحتلّ بأنّ الطفل مشروع مقاومة فلسطينيّة سيُغيّر به الواقع.		
3) سبب استياء الشّاعر يعود إلى:		
– الخيانة، خيانة الموالين من أصحاب الطرابيش والعمائم، خيانة المحاكم والمنظّمات الدّولية للقضيّة الفلسطينيّة.	3×0.5	1.5
– يظهر ذلك في قوله:		
(وخَانَتْهَا الطَّرَابِيشُ)،(وخَانَتْهَا العَمَائِمْ)،(وخَانَتْهُ المَحَاكِمْ).		
– يدعو الشّاعر إلى الصّمود والتّصدّي والتّحدّي والمقاومة.		
4) تصنّف هذه القصيدة ضمن:		
– الشّعر السّياسيّ القوميّ التّحرّري.	2×0.5	1
– ويهدف إلى الكشف عن جرائم المحتلّ وشحذ الهمم لمناهضته، والاحتفاء بحركات المقاومة والتّحرر...	0.5	
5) النّمط في الأسطر السّتّة الأخيرة أمري / إيعازي/ إرشادي.		
المؤشّرات:		
أ – أسلوب الأمر: فانتزع، أضئ، قل...	2×0.25	1.5
ب– أسلوب النّداء: أيّها الزّيت.	2×0.25	
ج – توظيف ضمير الخطاب:		
– ضمير المخاطب المستتر (أنت) في أفعال الأمر (فانتزع، اسكب، احضن...).		
– ضمير المخاطب المتصل (الكاف) في قوله: نفسك، أقمارك، ذاتك.		

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM

3	2×0.5 2×0.5 2×0.5	6) التّلخيص: يُراعى فيه ما يلي: – الإحاطة بمضمون النّص في حدود خمسة أسطر. – المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النّمط. – استعمال الأسلوب الخاص باجتناب النّقل الحرفيّ لعبارات النّصّ مع سلامة اللّغة.
		ثانيا– البناء اللّغوي:(06 نقاط)
0.5	2×0.25	1) المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة دلّت عليها العبارات الآتية : (إنّه روح فلسطين المقاوم)، (واسكب أيّها الزّيت الفلسطينيّ أقمارك)، (واحضن ذاتك الكبرى وقاوم)، (إنّ الموج قادم)... ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر عبارتين.
1	4×0.25	2) ظاهرة الإحالة النّصيّة في عبارة: " إنَّهُ إيقَاعُ شَعْبٍ وبِلَاد". نوع الإحالة: إحالة قبلية – تحديد الضمير: الهاء في: (إنّه) – عائده: الطفل الفلسطيني – دورها في بناء النص: تفادي التكرار- الرّبط. لتحقيق الاتّساق في النص
1	2×0.25 2×0.25	3) نوع الأسلوب وغرضه البلاغي: أ – أسلوب إنشائي بصيغة الأمر في قوله: «اسْكُبْ»، غرضه التّحريض... ب– أسلوب إنشائي بصيغة النّداء في قوله: «أيّها الزّيت...»، غرضه الإكبار والتّعظيم...
2	2×0.5 2×0.5 0.5	4) الإعراب: أ– إعراب مفردات: الزّيت: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة في آخره. الكبرى: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر. ب–إعراب الجمل: يغطّي عريه: جملة فعليّة في محلّ نصب حال. إنّ الموج قادم: جملة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.
1.5	0.25 0.25 0.5	5) التّقطيع العروضي: القصيدة من بحر الرّمل إنَّـهُ العَدْلُ الّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَائِمْ إنّنه لعد ل للذي يكـــبرفي صمـــتل جرائم 0/0//0/ 0/ 0//0/ // 0/ 0/ 0//0/ فاعلاتن فاعلاتـن فعلاتـن فاعلا تن

منـصـــة القـلـم الجـزائـــري | DZPEN.COM

ثالثا-التّقييم النّقدي: (04 نقاط) 1) أسباب ظهور الشّعر الحر: - احتكاك الأدباء العرب بغيرهم من الغرب وتأثّرهم بالمذاهب الغربيّة. - الرّغبة في التّجديد والتّخلص من الرّتابة باعتبار القصيدة العموديّة مقيّدة للإبداع. - الدّوافع السّياسية (واقع الاحتلال والرّغبة في التّحرّر)، والدّوافع الاجتماعيّة (الواقع المعيشي المضطرب) ممّا انعكس على نفسيّة الشّاعر. 2) ما يميّزه عن الشّعر العمودي: - اعتماد السّطر الشّعري بدلا من البيت. - كثافة الرّمز والأسطورة والميل إلى الغموض والإبهام. - الصّورة الشّعرية مركّبة في الشّعر الحرّ بيد أنّها بسيطة في الشّعر العمودي. - اعتماد التّفعيلة الواحدة كأساس للوزن الشعري وعددها غير ثابت من سطر لآخر مع التنويع في القوافي .. 3) أشهر روّاده: بدر شاكر السيّاب، نازك الملائكة، صلاح عبد الصّبور... ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر سببين، ميزتين ورائدين.	2×0.75 2×0.75 2×0.5	4

DZPEN.COM | منصة القلم الجزائري

عناصر الإجابة الموضوع الثّاني	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا –البناء الفكري: (10 نقاط)		
1– **الموضوع الذي عالجه الكاتب في النّص** هو دور الدين الإسلامي في انتشار اللغة العربية وغلبتها وعوامل تقهقرها في عصر الضعف	1	1.5
– الهدف من ذلك: التأكيد على العلاقة الوطيدة بين الدين الإسلامي واللغة العربية ...	0.5	
2– **أسباب فساد اللّسان العربي حسب النّص:**		
– مخالطة الأعاجم وغلبتهم في التركيبة الاجتماعية للأمصار:		
(فسد اللسان العربي بمخالطتها)،(فسدت أحكامها بمخالطة الأعجام شيئا فشيئا).	0.5	
– تولي الأعاجم الحكم (تملك العجم... فسد اللسان العربي).	0.5	1.5
– ابتعاد الحكام الأعاجم عن الدّين (ملك التتار... ولم يكونوا على دين الإسلام ... فسدت اللغة العربية).	0.5	
3– **لقد كان ارتباط الدّين باللّغة** كافٍ لحفظها.	0.5	
–إبداء الرأي : عناية المسلمين بالكتاب والسنّة كان عاملا مرجّحا لحفظ اللّغة وبقائها، ولولا الدّين لما بقي للّغة العربيّة رسم.	1	2
مثال من الواقع للاستئناس: الاحتلال الفرنسي للجزائر لمدّة تجاوزت 130سنة ومحاربته للّغة العربيّة بكلّ الوسائل إلاّ أنّ الدّين حافظ على العربية.	0.5	1
4– **ما يوافق معنى مقولة ابن خلدون:** (...لأنّ النّاس تبَعٌ للسّلطان وعلى دينه...)	1	
5– **النمط الغالب على النّص:** التفسيري	0.5	
المؤشرات:		1
– الشرح والتحليل والتعليل: (اعلم أنّ لغاتِ أهل الأمصارِ إنّما تكون بلسان الأمّة....) (السّبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلاميّة).		
– اعتماد الشّواهد والأمثلة: (التتار – السلاجقة – المغول – زناتة – البربر ...).	2×0.25	
– اعتماد أدوات التعليل والاستنتاج والتوكيد:(ولذلك، لأنّ، فلمّا ،ذهب ذلك.. كلُّها في جميع، إنّما....)		
ملاحظة : تقبل مؤشرات صحيحة أخرى.		

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM

6- التّلخيص: يُراعى فيه ما يلي:	2×0.5	
- الإحاطة بمضمون النّص في حدود ستّة أسطر.	2×0.5	3
- المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النّمط.	2×0.5	
- استعمال الأسلوب الخاص باجتناب النّقل الحرفيّ لعبارات النّصّ مع سلامة اللّغة.		
ثانيا -البناء اللّغوي: (06 نقاط)		
1- أربعة ألفاظ دالّة على الحقل الدّيني: (الاسلاميّة، الشّريعة ، النبيّ، الملّة ...).	4×0.25	1
2- إعراب المفردات:		
- العهد: بدل مجرور وعلامة جرّة الكسرة الظاهرة.	0.5	
- لولا: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط لا محل له من الاعراب	0.5	
إعراب الجمل:		2
- (كانت أعرق في العروبة): جملة فعليّة في محل رفع خبر "إنّ".	0.5	
- (يستره الله): جمل صلة موصول لا محل لها من الأعراب.	0.5	
3 - نوع الجمع في الكلمات التالية: " ألسنة، أعقاب، ممالك، أساليب "		

ألسنة	أعقاب	ممالك	أساليب
جمع قلّة	جمع قلّة	منتهى الجموع	منتهى الجموع

	4x 0.25	1
4- الروابط المنطقيّة الدّالة على الاتساق:		
- حروف العطف: الواو، الفاء		
- حروف الجرّ: من، الباء، اللام، في .		
- اسم الإشارة: ذلك.	4x 0.25	1
- الاسم الموصول الذين، مَنْ.		
- الضمائر: بعدهم، حفظه، بهما، بها...		
- أسلوب الشّرط : لولا، لمّا		
ملاحظة: تقبل إجابات المترشّح الصّحيحة الأخرى.		
5- الصورة البيانية:		
- (هجر الدّين اللّغات الأعجميّة) : استعارة مكنيّة.		
شبّه الدّين بالإنسان الذي يهجر فحذف المشبّه به "الإنسان" وترك ما يدلّ عليه وهي صفة الهجر.	0.5	1
بلاغتها: توضيح المعنى وإبراز الفكرة.	2X0.25	

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM

ثالثا-التقييم النّقدي:(04ن) 1 - خصائص النثر العلمي : - الاستعانة بالمصطلحات العلمية والأرقام... - الدقّة والوضوح والمباشرة في الطّرح . - تنوّع الموضوعات لتنوّع مجالاتها العلمية. - التّدرج في عرض المعارف. -الموضوعية وتجنّب العواطف. -اعتماد الجمع والتّحشية والشّرح وقلة الاستنباط - غلبة التّحرّر من الصّنعة اللّفظية. - الاهتمام بوضوح المعاني وسهولة الأداء.... 2- أسباب انتشار هذا الفن في عصر الضّعف: - حفظ المعارف والعلوم خشية ضياعها. - التقرب إلى الحكام بالتأليف والإهداء. - كثرة المدارس و إقبال العلماء عليها . ملاحظة:(يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة أسباب) 3- من الأعلام: القزويني – المسعودي – القلقشندي – النّويري – ابن بطّوطة – شمس الدّين الذهبي- المقري – المقريزي – الدميري- بهاء الدّين العاملي-عبد القادر البغدادي- ابن خلّكان – النويري- الأبشيهي- مرتضى الزبيدي – الفيروز أبادي ...	3x0.5 3x0.5 2x0.5	1.5 1.5 1

منصة القلم الجزائري | DZPEN.COM